غيرا وسوى زيد ويترجح عند بني تميم في نحو ما
فيها احد غيرا وسوى زيد والبدل في نحو ما
جاءني احد غيرا وسوى زيد وعلى حسب ما
يقتضيه العامل من فاعلا ومفعولا وغير ذلك
في نحو ما قام غيرا وسوى زيد وما رايت غير
او سوى زيد وما مررت بغيرا وسوى زيد
وكون سوى كغير فيما تقدم هو مذهب الزجاجي
واختاره ابن مالك لورودها فاعلا في حكاية
الفراء اتاني سواك ومبتدا في هو قوله وفسواك
بايعها وانت المشتري واسما لليس في قول الترك
ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنها الا في الضرورة
وقال المازني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا
واختاره في الاوضح والجامع وفيها اربع لغات كسر
السين مقصورة وممدودة وضمها مقصورة و
فتحها ممدودة ويستثنى بخلا وعدا مجردين عن
ما وحاشا ولا تصحب ما لجمودها نواصب للمستثنى
على تقدير كونها افعالا جامدة متعدية اليه
استتر فاعلها فيها وهو عائد على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق او على البعض المفهوم من
الكل

واذا تباح كريمة او تشترى صح

الكل السابق وجملة الاستثناء هل هي حال فمحلها النصب
او مستانفة فلا محل لها قولان صحح ابن عصفور ثانيهما
الثاني او خوافض له على تقدير كونها حروف جر واختار
في المغني انها غير متعلقة بشيء وفيه يجوز في نحو قام
القوم حاشاك كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا
فان قلت حاشاي تعين الجر وحاشاني تعين النصب
وكذا القول في خلا وعدا انتهى واذا ولي حاشا
مجرور باللام فارقت الحرفية قطعا اذ لا يدخل جار
على جار والصحيح انها ح اسم منتصب انتصاب المصدر
الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ومعناه التنزيه فمن
قال حاشا لله كانه قال تنزيها لله واللام ح مقوية
للعامل كما في نحو فعال لما يريد قال في المغني ويؤيد
هذا قراءة بعضهم حاشًا لله بالتنوين فهذا كقولهم
رعيا لك ويستثنى بما خلا وما عدا ولا يكون نواصب
للمستثنى فقط ولو كان ما قبله منفيا وانما وجب
النصب بعد الا وليس لوقوعهما بعد ما المصدرية
التي لا يليها الحرف لكن نص في التسهيل انها لا توصل بفعل
جامد فدخولها على هذا مشكل وجوز بعضهم الجر بهما
بتقديرها زائدة ورده في المغني وموضع ما وصلتها
نصب بلا خلاف لكن هو على الحال والمعنى قاموا مجاوزين
انهى

Copyright © King Saud University